

# هل الله واحد أم ثلاثة؟ تصريحات مجنونة من قسيس يشرح عقيدة الثالوث المسيحية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. لو انت عندك اعتراف خطير حاب بان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. المرجع ده اول مرة هنقرا منه والافتباس ده يعتبر من اغرب واعجب الافتباسات اللي انا قريتها عن عقيدة الثالوث او العلاقة ما بين التسليس والتوحيد او الثالوث والوحدانية. ده غلاف الكتاب من سلسلة اسمها تعرف الى كنيستك. العدد رقم واحد وعشرين. مدخل الى العقيدة المسيحية. مجموعة من المؤلفين تعاونية النور الارثوذكس وسيلة للنشر والتوزيع يعني ده مرجع ارثوذكس. المفروض ان الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات تحت عنوان مدخل الى العقيدة المسيحية. فتم مواضيع العقيدة المسيحية وكل موضوع مكتوب عنه مقالة وشخص معين هو الذي كتب هذه المقالة. فاحنا هنقرا من الصفحة رقم متين ثلاثة وستين من المقالة الخاصة بعقيدة الثالوث. تحت عنوان الثالوث يتعدى العدد. قبل ما نقرا حاب انبه ان دايم اشكالية الثالوث في العدد رقم ثلاثة وفي نفس الوقت محاولة تبرير ان العدد ثلاثة ده لا يتنافى مع الايمان بالله واحد انا قريت قبل كده تبريرات كثيرة جدا جدا. هذا التبرير من اعجب ما قرأت. هنا بيقول ايه؟ بناء على ما تقدم اذا قلنا ان الله مثلت الاقاليم لاحز طريقة الكلام. الله مثلت الاقاليم. كأن هناك الله ده حسب ايمانه هو والله مسلس الاقاليم. واذا قلنا انه واحد في الجوهر فهذا ليس معناه على الاطلاق انه هو ثلاث وانه واحد ليس هو ثلاثة بمعنى العدد. النقطة دي انا اول مرة اقراها المفترض ان الالباء استخدموا وكلمة ثالوث بمعنى ثلاثة. يعني ايه بمعنى ثلاثة؟ بمعنى الرقم او العدد ثلاثة. المفروض ان الالباء نصوا نسا على اننا ما بنقولش ان الله الرقم او العدد واحد لالا نقع في هرطقة اليهود ولا بنقول اكثر من ثلاثة لثا نقع في تعدد الالهة والوثنية. ده كلام اثنتوس الرسول. اثناسيوس الرسولي بيقول ان الله ثالوس مش اتنين او واحد كيرلس الاسكندري بيقول ان الاب والابن اتنين عددا. يبقى الاب والابن والروح القدس ثلاثة عددا يعني بنعد ثلاثة واحد اتنين ثلاثة. هنا هو بيقول ايه؟ لو قلنا ان الله مسلس الاقاليم. واذا قلنا انه واحد في الجوهر فهذا ليس معناه على الاطلاق اطلاق انه هو ثلاثة وانه واحد. ليس هو ثلاثة بمعنى العدد. العدد لا علاقة له بالله. يعني ايه بقى الكلام ده؟ قل لي تاني معلش بيقول هنا ايه وخلي بالك يعني دي دماغ عالية جدا. دماغ عالية جدا لا يستطيع الانسان الا ان يعد المحسوسات. الله لا يعد لان من عده فقد حده. مش عارف اقول ايه بصراحة. هو هنا بيحط قاعدة من عده فقد حده اوله فكرة الحد ده مش هنتكلم عنه دلوقتي. لان ده له تفصيل كبير جدا عند اهل السنة والجماعة. نسبة الحد لله. وفيه تفصيل كبير جدا مش دي قضيتنا دلوقت. انا قضيتي هنا اولاً ان نصوص الكتاب المقدس نصوص العهد القديم ونصوص العهد الجديد وكذلك النصوص الشرعية الاسلامية في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بتنسب الرقم واحد او العدد واحد لله عز وجل. دي اول نقطة ولو احنا هنضع الاساسية ان احنا لا نصف الله عز وجل الا بما وصف الله به نفسه في كتابه او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. يبقى الله عز وجل هو الذي وصف نفسه عشرات المرات بالوحدانية وبانه واحد احد واحنا بنقول سمعنا دي اول نقطة بالنسبة لي. تاني نقطة بقى قاعدة ان من عده فقد حده. ايه ده؟ الشيء قد يكون واحدا عددا ولكن ده ما لوش اي علاقة بمعرفة حده. انا لو قلت لك هذه السيارة واحدة. هل معرفة العدد عرفتك حدود العربية؟ لأ طبعا ما لوش علاقة. فيبقى كون ان الله واحد عددا ده لا يعطينا اي معلومة عن حق ادى الله عز وجل او حدود الله عز وجل. هو يقصد هنا من عده فقد حده. يعني انت كده خلاص عرفت حدود ربنا. بالتصور الفيزيائي من هنا لهننا انت حصرته طبعا ده كلام فاضي. طب ايه كمان بقى؟ هنا بيقول وذلك عندما يقول عنا شهود يهوى المسلمون واليهود عندما يقولون ان عندنا ثلاثة الهة لاننا نقول هو بيعترف لان انا نقول واحد واثنان وثلاثة ركز معي الله يكرمك. لاننا النصرى نقول واحد واثنان وثلاثة. ايه واحد الاب والابن وروح القدس. واحد

واتنين وثلاثة. يبقى دول ثلاثة. ثلاثة من جنس اللاهوية يبقى انت يبقى انت  
انتم بتعبدوا ثلاث الهة عندكم ثلاث معبودات واحد واتنين وثلاثة. وهم يعنون بذلك ان عندنا ثلاثة الهة. فالجواب على ذلك هو اننا لا  
نعد الله ثلاثة. ده اختراع مرة ثانية بعيد انا عمري ما قرأت الكلام ده في اي مكان قبل كده. وبأكد  
ان الالباء الاوائل في عصر المجامع بيقولوا واحد اتنين ثلاثة. بالمعنى البديهي الفطري الغريزي المعروف عند كل بشر اللي بيتكلموا لغة  
اي لغة وان توثري واحد اتنين ثلاثة اي لغات ثانية بقى. معنى كلمة ثلوث  
ثلاثة الاب والام وروح القدس ثلاثة عددا ثلاثة. هنا هو يقول فالجواب على ذلك هو اننا لا نعد الله ليس هذا عدا اومال ايه ده! يعني  
انت لما بتقول واحد اتنين ثلاثة الاب والابن روح القدس. لما الالباء نصوا نسا على ان الاب والابن  
الاثنين عددا. لما كلام يسوع بينص نسا ان الاب والابن بمثابة رجلين بمثابة اتنين. انا هو الشاهد لنفسي واشهد لابي الذي ارسلني  
شهادة رجلين حق. هنا بيقول احدهم اسمه الاب واحدهم اسمه الابن واحدهم اسمه الروح القدس. فكرة  
طاغي اللغة من معانيها الضرورية ده امر عجيب عند النصارى. احدهم يعني واحدهم هو الاب وواحداهم الابن واحدهم الروح القدس.  
يبقى انا عندي واحد وواحد وواحد. يبقى ثلاثة وانتم بتقولوا ثلاثة. الله عز وجل يقول ولا تقولوا ثلاثة. هي  
كلمة سالوس يعني ثلاثة الله ثلوث الله ثلاثة. هنا بيقول لك ايه بقى؟ اذ انه يجاب على المسلم واليهودي وشهود يهوى بايه بقى بانه اذا  
كان الهك واحدا وانت تعده واحدا فهذا كانك تعده ثلاثة واربعة وخمسة  
ايه ده؟ هو عايز يقول ان انا لما اقول ان الله واحد زي ما اقول ان الله اتنين. زي ما اقول ان الله ثلاثة او اربعة او خمستاشر لا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم. لانك اذا اعدته واحدا معنى هذا انك حددته بواحد  
الله لا يحد. مرة ثانية بكرر العد ما لوش علاقة بالحد واقعيا. تاني حاجة ربنا هو اللي بينسب لنفسه انه واحد مش ثلاثة لان الله واحد  
وليس اخر سواه. الرب الهنا رب واحد. اول كل الوصايا. ولكن لنا اله واحد  
ما هذا الجنون بالله على اي عاقل انت لما تقول ان الله واحد وعندك تصور واضح يعني ايه الله واحد فهذا كانك تعضه اتنين  
وثلاثة واربعة وخمستاشر لا حول ولا قوة الا بالله. فهنا بقى بيقول ايه؟ فاذا واحد ليس اقل من  
ثلاثة بص جبت انت البديهيات العقلية الاولى الفطرية الغريزية ودبحتها. سفكت دمها في الارض. شغل واحد ليس اقل من ثلاثة وثلاثة  
مش اكبر من واحد. ده ايه ده! ده في انهي عقل! في انهي منطق  
فانهي كون بينسف البديهيات العقلية الاولى. اذا كان ثلاثة عددا فواحد عدد ايضا. ايوه ماشي ما هو ثلاثة عدد وواحد عدد. هنا بقى  
قال لك الله ليس واحدا. اذا قصدنا بهذا انه ليس اتنين. لا اله الا انت سبحانك. امال لما  
فينقول ان الله واحد بنقصد بده ايه؟ انه ليس اتنين ليس ثلاثة ليس اربعة ليس فيه اكثر من عدد واحد ان الصفات الالهية لا تنسب الا  
لواحد. ان الاسماء والالقب الالهية لا تنسب الا لواحد. ان الافعال  
الالهية لا تنسب الا لواحد. وكذلك العبادة لا تقدم ولا توجه الا لواحد. عند النصارى بدل واحد حبيبوا ثلاثة. ازاى بقى تقول لي واحد  
ليس اقل من ثلاثة؟ الله! شف الفجر ليس واحدا اذا قصدنا بهذا  
انه ليس اتنين هو واحد. هكذا قال عن نفسه بمعنى لا اعرفه عقليا ولا يمكن ان اعرفه عقليا حسبنا الله ونعم الوكيل. الجرأة والتقول  
على الله بالطريقة دي شيه فزيح. هو واحد هكذا قال عن نفسه  
متفقين بمعنى لا اعرفه عقليا ولا يمكن ان اعرفه عقليا صباح التعطيل. يعني كبار المعطلة يكونوا قرين بهذا والله. عندما قال الله عز  
وجل انه واحد احنا فاهمين ده بشكل عقلاي ومنطقي وغريزي وفطري وبديهي  
وكل حاجة ومدركين ده جيدا وبنقدر نطبقه علميا وعمليا. زي ما انا لسه شارح من شوية فيما يخص توحيد الاسماء والصفات  
وتوحيد الربوبية وتوحيد اللاهوية. فاحنا فاهمين يعني ايه ان الله واحد وعارفين ازاى نطبق ده عقليا وعمليا. ازاى انت بقى  
بتقول هو واحد هكذا قال عن نفسه بمعنى لا اعرفه عقليا. ولا يمكن ان اعرفه عقليا. ما انت بتكلم ناس مجنونة علشان انت عاوز  
تقول انك لو قلت ان الله واحد زي ما تقول انه اتنين زي ما تقول انه ثلاثة زي ما تقول انه خمستاشر. هنا بيقول وانا استطيع  
الاتصال الروحي بالصلاة بخبرة القديسين وخبرة الجماعة ان اذوق كيف هو ثلاثة. كيف هو واحد ولكن يبقى ان القضية ليست احصاء.  
وهو عنده بحسب وصفه الله مثلث الاقاليم الله واحد في الجوهر. وقلنا ان طريقة الشرح دي ما هياش صحيحة لان  
ما فيش حسب التصور المسيحي الله فيه الاب والابن والروح القدس. الواقع ان الاب والابن والروح القدس يتقال عنهم الله اشارة  
للجوهر لانه بيستخدم لفظ الجلالة الله للدلالة على الجنس او الجوهر او الطبيعة او النوع. مش للذات الالهية  
ان الاب هو الله ولا ده الابن انبثق منه الروح القدس. يبقى الاب والابن والروح القدس يتقال عنهم الله لانه لان الاب هو الله والاتنين  
التانيين من نفس جوهر الاب فيتقال عنهم الله كده. يبقى لما بيتكلم عن الله فهو ثلاثة من وجه وهو واحد من وجه. واحنا فاهمين  
كويس

كويس قوي بغض النظر بقى عن بالاتصال الروحي بالصلاة بخبرة القديسين وخبرة الجماعة ما احناش محتاجين كل الكلام ده. من  
شرح الالباء. فاهمين كيف هو ثلاثة وكيف هو واحد؟ انت مشكلتك انك مع القول بان الله ثلاثة عاوز تقول انا ما زلت مؤمن بالله واحد.

رغم

بانك بتعبد ثلاثة بتصلي لثلاثة بتوجه عبادتك لثلاثة عايز تظل انك تقول انا مؤمن باله واحد لان الثلاثة من جوهر واحد. ازاي بقى يعني تصل بك الجرأة انك تقول واحد ليس اقل من ثلاثة. الله ليس واحدا يعني اذا قصدنا بهذا انه ليس اثنين. لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. فعلا من اعجب ما قرأت فيما يخص شرح النصارى للثالث وتبريرهم لموضوع ثلاثة. قتل واغتتيال للمبادئ العقلية الفطرية الغريزية الاولى. عشان في الاخر يقول ان واحد زي اثنين زي ثلاثة زي اربعة زي خمستاشر. وان واحد مش اقل من ثلاثة. لا حول ولا قوة الا بالله. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت وشايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقوم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبالا وحتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو واخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته